

غريب الحديث لابن الجوزي

وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - يَا مَنْصُورُ أَمِتْ أَيَّ عِلَامَتِهِمْ الَّتِي
نَمَسُّ بِوُجْهِهَا بَيِّنَتُهُمْ لِيَتَعَارَفُوا بِهَا .
فِي الْحَدِيثِ التَّسْلِيْمِيَّةِ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ أَيَّ عِلَامَاتِهِ وَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ
اللَّهِ - قَتْلَ أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ تَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ كَمَا تَطَايَرَ
الشُّعْرُ عَنْ الْبَعِيرِ .
قَالَ الْقَتِيبِيُّ الشُّعْرُ جَمْعُ شَعْرَاءَ وَهِيَ ذُبَابٌ حُمْرٌ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ
وَالْحَمِيرِ فَيُؤْذِيهِمَا .
وَفِي رِوَايَةٍ كَمَا تَطَايَرَ الشُّعَارِيرُ وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الذُّبَابِ عَلَى
دَبْرَةِ الْبَعِيرِ فَإِذَا هُيَّجَتْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا .
وَأُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - شَعَارِيرُ وَهِيَ صِغَارُ الْقِنْدَاءِ وَاحِدُهَا
شُعْرُورٌ .
وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَيَّتَ شِعْرِي مَعْنَاهُ لَيَّتَ عِلْمِي .
فِي الْحَدِيثِ فَشَقَّ بَطْنَهُ حَتَّى بَلَغَ إِلَى شِعْرَتِهِ .